المعارضة ، الممثلة في حزب العمل الاسرائيلي ، الى اعلان موقفها من الحلول المطروحـــة للقضية الفلسطينية ويلاحظ ان معظم زعماء المعارضة البارزين ، مثل زعيم حزب العمل شمعون بيريس ورئيس حكومة اسرائيل السابق يتسحاق رابين والوزيرين السابقين يسرائيل غليلي (مهندس سياسة الاستيطان العمالية سابقا) وحاييم تسادوك (٢٩) وغيرهم ، قد وجهوا نقدا شديدا لذلك المشروع ، لانه سيؤدي ، بحسب رأيهم ، الى ... اقامة دولة فلسطينية . ويعتقد زعماء المعارضة ، ومعهم عدد لا بأس به من المعلقين وصانعي الرأي في اسرائيل ان اقامة الحكم الذاتي ستؤدي الى توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة ، لاول مرة ، تحت اشراف ادارة موحدة ، تجعل من المنطقتين كيانا سياسيا واحدا قائما بحد ذاته . وقد يقبل الفلسطينيون في تلك المناطق ، وربما بناء على نصائح غير معلنة بهذا الشأن من منظمة التحرير الفلسطينية ، بالحكم الذاتي ، ثم ينطلقون من ذلك الاساس للمطالبة باستقلالهم واقامة دولة فلسطينية . كما يعتقد اولئـــك ان الاستيطان الاسرائيلي لن يزدهر في تلك المناطق في ظل ادارة عربية ، حتى وان كان الجيش الاسرائيلي هو المكلف بحفظ الامن . ثم ان عددا لا بأس به مـــن السكان العرب قد يطالب فعلا بالحصول على الجنسية الاسرائيلية ، مما قد يزيد مع مرور الوقت عدد سكان اسرائيل العرب ، فيؤثر على طابعها اليهودي . ولذلك يرى المعارضون ان الحـل الافضل هو التخلي عـن مبدأ ليكود وبيغن القاضي بـ « عدم تسليم اي جزء من ارض ـ اسرائيل الى سيادة اجنبية » ، والموافقة على تقسيم الضفة الغربية ، بحيث تضم اسرائيل اليها الاجزاء غَيـر المأهولة منها ، خصوصا في غور الاردن ، وهناك يعسكر ايضا ، على الحدود ، الجيش الاسرائيلي . أما الاجزاء الاخرى المأهولة من الضفة ، بالاضافة الـى قطاع غزة ، فينبغي ان ترضع تحت ادارة الاردن ، اذ انه الجهة الوحيدة المؤهلة لمنع قيام دولة فلسطينية . وفي اطار هذه الترتيبات يمنح للاردن ممر من الضفة الشرقية ، عبر الغور ، الى قلب الضفة الغربية ، وممر اخر بين الضفة وقطاع غـزة .

وباختصار ، يمكن القول ان الخلافات بين الحكومة الاسرائيلية والمعارضة ، من حيث موقفهما تجاه الحلول التي تطرحانها للقضية الفلسطينية تتلخص في البحث عن ايجاد انجع الوسائل الكفيلة بالغاء وجود فلسطين ومنع قيام دولة فلسطينية وطمس الهوية الفلسطينية بأسرها .

اما الفلسطينيون المقيمون خارج الوطن المحتل فينبغي توطينهم فـي الدول العربية ، ان شاءوا هم او الدول العربية ذلك ام أبوا . وعمليات التوطين تلك يجب ان تتم على حساب الدول العربية ، دون ان تكون لاسرائيل اية عـلاقة او التزامات بهذا الشأن ، لان المشكلة هي اساسا عربية . فاسرائيل استوعبت ، على حد زعمها ، عددا من « اللاجئين اليهود » من الدول العربية ، يكاد يساوي